

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2924 @ عمر قال : تخرج الدابة ليلة جمعة ، والناس يسرون قال : فيجفل الناس عجزها وذنبها فلا يبقى منافق الا خطمته ، وتمسح المؤمن ، ويصبح الناس اشر من الدجال . قوله تعالى : دابة .

16595 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عثمان بن ابي شيبة ، ثنا ابو حفص الابرار ، عن ليث ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النزال بن سبرة قال : قيل لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ان ناسا يزعمون انك دابة الارض . .

فقال : علي : والله ان لدابة الارض ريشا وزغبا ومالي ريش ولا زغب ، وان لها لحافرا ومالي من حافر ، وانها لتخرج حضر الفرس الجواد ثلاثا وما خرج ثلاثاها . .

16596 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد بن اسحاق ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن علي انه كان اذا سئل ، عن الدابة قال : اما والله ما لها ذنب وان لها لحية . .

16597 حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا الحسين بن يحيى ، ثنا ابن جريج ، عن ابي الزبير انه وصف الدابة فقال : راسها راس وعيناها عينا خنزير واذنها ، فيل وقرنها قرن ايل ، وعنقها عنق نعامة وصدرها اسد ، ولونها لون نمر ، وخاصرتها خاصرة هر ، وذنبها ذنب كبش ، وقوائمها قوائم بعير . . بين كل مفصلين اثنا عشر ذراعا . .

تخرج ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام ، ولا يبقى مؤمن الا نكتت في مسجده بعضا موسى نكتة بيضاء فتفشو تلك النكتة حتى يبيض لها وجهه ، ولا يبقى كافر الا نكتت في وجهه نكتة سوداء بخاتم سليمان فتفشو تلك النكتة حتى يسود لها وجهه ، حتى ان الناس يتبايعون في الاسواق : بكم ذا يا مؤمن وبكم ذا يا كافر ، وحتى ان اهل البيت يجلسون علي مائدتهم فيعرفون مؤمنهم من كافرهم ثم تقول لهم الدابة ، يا فلان ابشر انت من اهل الجنة ، ويا فلان انت من اهل النار ، فذلك قول الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون . .

16598 حدثنا ابي ، ثنا ابن نفيل ، ثنا زهير ، ثنا قابوس ان اياه حدثه قال : سالنا ابن عباس ، عن الدابة فقال : هي مثل الحربة الضخمة .